مستوى تنفيذ تدابير تسهيل التجارة في المنطقة العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثامنة عشر للجنة النقل واللوجستيات

بيروت 20-21 كانون الأول/ ديسمبر 2017

عادل عبد الله الغابري
مسؤول شؤون اقتصادية

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

مخطط العرض

- مقدمة
- تيسير التجارة
- البلدان العربية وتيسير التجارة
- خلاصة

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

مقدّمة

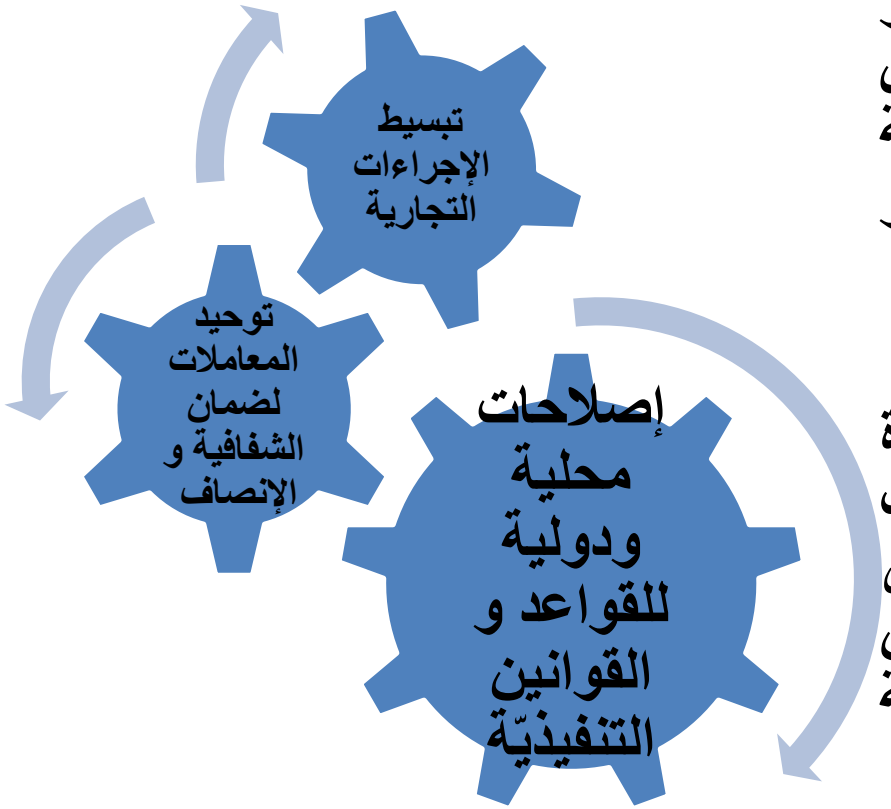

- لطالما كانت التجارة محركاً لعجلة النمو و التنمية, و عليه اقدمت العديد من الدول خلال العقود الماضية على إتخاذ مجموعة من التدابير و الإجراءات لتطوير قدراتها و تحسين مساهمتها في التجارة العالمية.

- وقد أدت المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف الى انخفاض التعريفات الجمركية الى مستويات قياسية مما ادى الى توسّع في الإستثمارات بين البلدان بفضل الشركات العابرة للحدود و تجزئة الإنتاج،

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

مقدّمة ٢

• و لكن على الرغم من إزالة كثير من التدابير إلا انها لم تتضمن كثير من الحواجز غير التعريفية مما أدى الى بقائها بل و في بعض الحالات ازدياد أعدادها،

•تلك الإجراءات و الشروط حالت دون الإستفادة من الفوائد التي يمكن تحقيقها من تحرير التجارة و تخفيض التعريفات الجمركية,

•من هذا المنطلق ركّز صانعو القرارات و المفاوضون على موضوع خفض العوائق غير التعريفية وذلك من خلال الوصول الى اتفاقية منظمة التجارة العالمية لتسهيل التجارة والتي استغرق الوصول اليها تسع سنوات من المفاوضات و قد أُختُتِمت في ديسمبر ٢٠١٣, و دخلَ حيّز التنفيذ في ٢٢ فبراير ٢٠١٧

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

مقدّمة ٣

- رُغم غِنى المنطقة العربية بالموارد الطبيعية و رأس المال البشري, و توسطها موقع جغرافي إستراتيجي, إلا انَّ حصتها من التجارة العالمية لا تتجاوز 5 في المائة من التجارة العالمية,

- ويعزى ذلك الى كثير من الأسباب منها ارتفاع تكاليف التجارة نتيجة عدم كفاءة اللوجستيات و الإجراءات التجارية المرهقة خصوصاً على الحدود بين البلدان،

- ومع ذلك، تواصل معظم البلدان العربية جهودها لتبسيط الإجراءات التجارية بوسائل مختلفة، منها تنفيذ تدابير تيسير التجارة المنصوص عليها في اتفاق تيسير التجارة.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

تيسير التجارة

•يقيّد التجارة الدولية عدد كبير من الشروط على الحدود بين البلدان، وبعض هذه الشروط مشروعة،تهدف إلى تحقيق السلامة والأمن، وضمان الجودة، وبعضها الآخر يمكن تصنيفه كعوائق لا داعي لها، لا تخدم أي غرض،

•ويساهم تيسير التجارة في تقليل الوقت والجهود اللازمة لتحقيق الأهداف القانونية، والقضاء على الإجراءات والعمليات غير الضرورية،

•ويمكن أن يقتصر على إعادة تصميم لإجراءات والعمليات ودورات الوثائق؛ وتنظيم تسلسل المراحل؛ والتحول من العمل اليدوي إلى العمل الإلكتروني واجراء المعاملات عن بعد و نشر اللوائح التنظيمية؛ وتوفير المعلومات على شبكة الإنترنت؛ وإنشاء نقاط استعلام، ونُظم لإدارة المخاطر، وأنظمة النافذة الواحدة؛ وغيرها.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

تعريف تيسير التجارة

تختلف تعاريف تيسير التجارة باختلاف النطاق

- التعريف الواسع يشمل جميع التدابير التي يمكن اتخاذها لتحسين تدفق التجارة بين المنتجين والمستهلكين، من اللوجستيات والنقل إلى التخليص الجمركي، والتمويل، والتأمين، وتكنولوجيا المعلومات ويغطي هذا التعريف جميع التدابير المتخذة، عند حدود البلدان وداخلها

- التعريف الضيق لتيسير التجارة يقتصر على التدابير المتخذة على الحدود لتخليص البضائع وإدخالها إلى أراضي بلد معين

- وهذا التعريف الضيق هو المُستَخدم في اتفاق تيسير التجارة الذي يركز فقط على المسائل المتعلقة بالجمارك

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

منافع تيسير التجارة

- للتيسير التجاري أثراً مهم جداً على مستوى الشركات والصناعات وعلى المستوى الوطني. فانخفاض تكاليف التجارة يؤدي إلى المزيد من التنافسية في الأسواق الدولية، وإلى زيادة حصص الشركات في السوق وربحيتها، بالإضافة إلى زيادة جاذبية البلد للاستثمارات الأجنبية المباشرة وسلاسل القيمة العالمية
- ومن المتوقع أن يؤدي تنفيذ اتفاق تيسير التجارة إلى نمو عالمي بنسبة 2 في الناتج المحلي الإجمالي العالمي ، وأن تستفيد البلدان النامية من ثلثي الرفاه العالمي الذي سينتج عن ذلك

- ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي إلى تخفيض التكاليف التجارية الإجمالية بأكثر من 14 للبلدان المنخفضة الدخل، وأكثر من 13 للشريحة العليا من البلدان المتوسطة الدخل، من خلال ترشيد التدفقات التجارية عبر الحدود

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

منافع تيسير التجارة

الشكل 1- الادخار الناتج من الإصلاحات في مجال تيسير التجارة في جمهورية كوريا في عام 2010

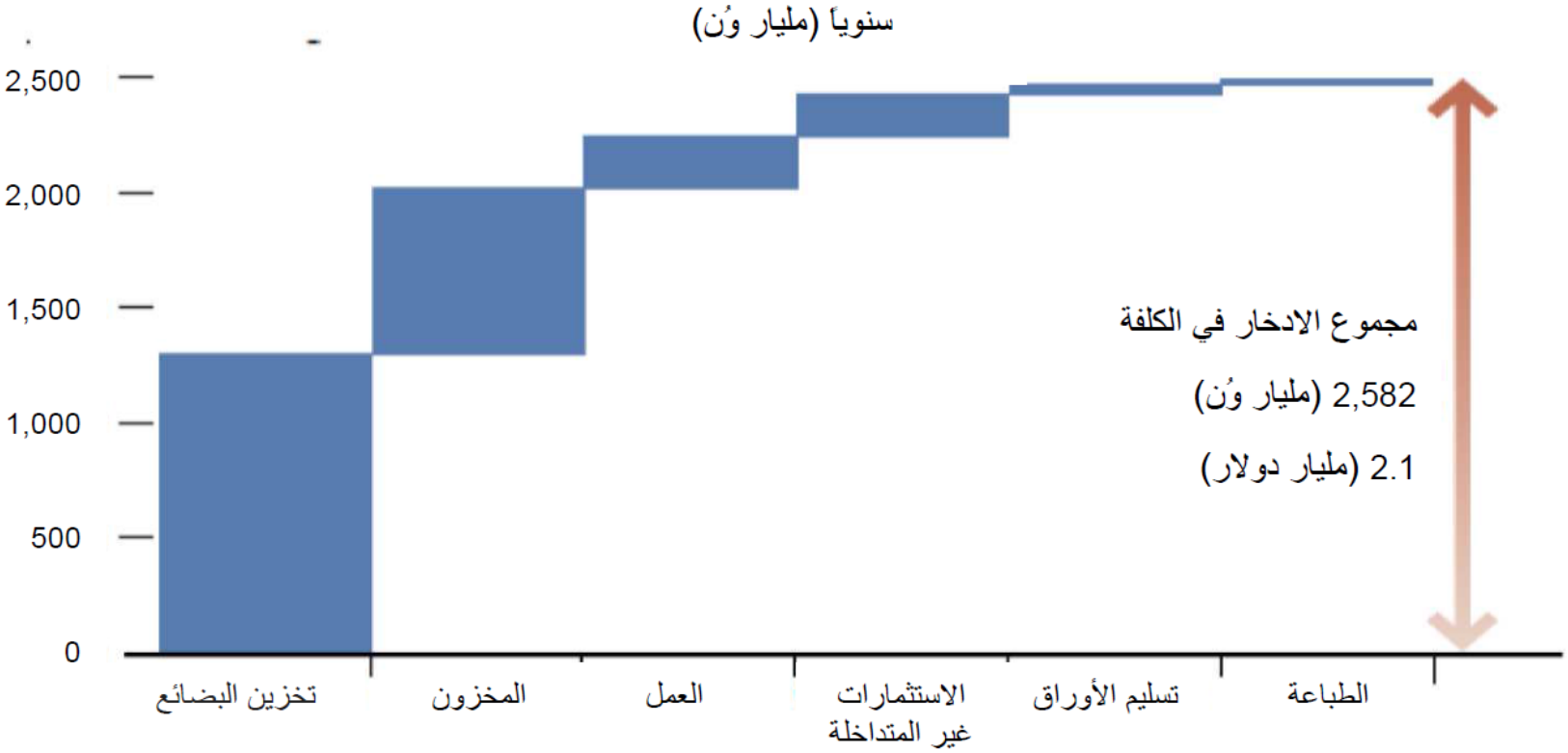

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

اثر تخفيض تكاليف التجارة

- تشير كثير من الدراسات الى الأثر الإيجابي الكبير لانخفاض تكاليف التجارة على مختلف القضايا ومن أهمها الصادرات والرفاة وغيرها.
- دراسة حديثة تقدر ان انخفاض تكاليف التجارة ب 10% يؤدي الى زيادة الرفاة بنسبة 2% للدول المستوردة.
- ويزداد هذا الأثر على الدول الصغيرة.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

تكاليف تيسير التجارة

•لجني الفوائد لا بد من اتباع نَهج متكامل في تيسير التجارة، يشمل تبسيط العمليات والإجراءات واتساقها، وتطوير البُنى الأساسية، وزيادة كفاءة اللوجستيات، وإزالة الحواجز غير الجمركية التي تعوق تدفقات التجارة, و عليه تنقسم تكاليف تيسير التجارة الى:

(أ)- بناء القدرات والتدريب؛

(ب)- أتمتة المعدات وتحديثها؛

(ج)- القواعد التنظيمية وتصميم الشكليات.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

البلدان العربية وتيسير التجارة

•سيؤدي تيسير التجارة إلى زيادة حركة التبادل التجاري بين البلدان العربية، وزيادة مشاركة المنطقة في التجارة العالمية وسلاسل القيمة العالمية و إقليمية.

•وبيّن مسح أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عام ٢٠١٤ وشمل ١٠٧ بلدان في مراحل مختلفة من التنمية، أن أداء المنطقة كان أفضل بكثير من المتوسط في مجالات تبسيط الوثائق واتساقها، والتعاون بين الأجهزة المعنية بالحدود الخارجية(5) .

•عادلَ أداء المنطقة المتوسط في مجالات إتاحة المعلومات، والأتمتة التي ساهمت في خفض تكاليف التجارة في المنطقة بنسبة 2%، وتبسيط الإجراءات وتقدر مساهمته بنسبة 1.3% ، والحوكمة والنزاهة، ودون المتوسط في مجال الأحكام المسبقة والرسوم والأعباء.

وتَبيّن أن المجالات ذات الأثر الأكبر على التدفقات التجارية إلى المنطقة وخارجها هي الأتمتة، وتبسيط الإجراءات المتصلة بالوثائق(6).

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

ـالتقدّم في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة في المنطقة العربية

• يهدف اتفاق تيسير التجارة إلى تحسين المواد الخامسة والثامنة والعاشرة من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة، لتسريع حركة البضائع والإفراج عنها وتخليصها، بما في ذلك السلع العابرة. وهو يتألّف من قسمين. يتضمن القسم الأول 13 مادة تحدّد التزامات الأعضاء، ويخصّص القسم الثاني للمعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية وشروط الإبلاغ.

• ومن أبرز سمات الاتفاق المرونة في التعامل مع البلدان النامية، التي يمكن أن تختار وقت تنفيذ الالتزامات. ويمكن تصنيف أحكام الاتفاق في ثلاث فئات[7]:

الفئة أ: الأحكام التي ستنفذها/بدأت بتنفيذها الدول الأعضاء عند دخول الاتفاق حيّز التنفيذ(أو في غضون سنة واحدة بعد دخولها حيّز النفاذ، في حالة الدول الأعضاء الأقل نمواً)؛

الفئة ب: الأحكام التي ستنفذها الدول الأعضاء بعد انقضاء فترة انتقالية على دخول الاتفاق حيّز التنفيذ؛

الفئة ج: الأحكام التي ستنفذها الدول الأعضاء بعد انقضاء فترة انتقالية على دخول الاتفاق حيّز التنفيذ والتي تتطلب دعماً في مجال بناء القدرات.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation or any of its documents may be used, reproduced or transmitted in any form without written permission.

١ـ التقدّم في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة في المنطقة العربية

إنضمّت ١٣ دولة عربية الى منظمة التجارة العالمية وأبلغت ١٠ بلدان عربية بالتزاماتها ضمن الفئة أ. تجاه منظمة التجارة العالمية وتبيّن من الإخطارات الأولية أن معظم الدول الأعضاء أحرزت تقدماً ملموساً نحو التنفيذ الكامل للاتفاق. ويقترب متوسط معدل التنفيذ في المنطقة العربية من 70 %، وقد جاءت قطر والمملكة العربية السعودية في طليعة البلدان العربية بمعدل97 %، في حين سجلت مصر 20 %.

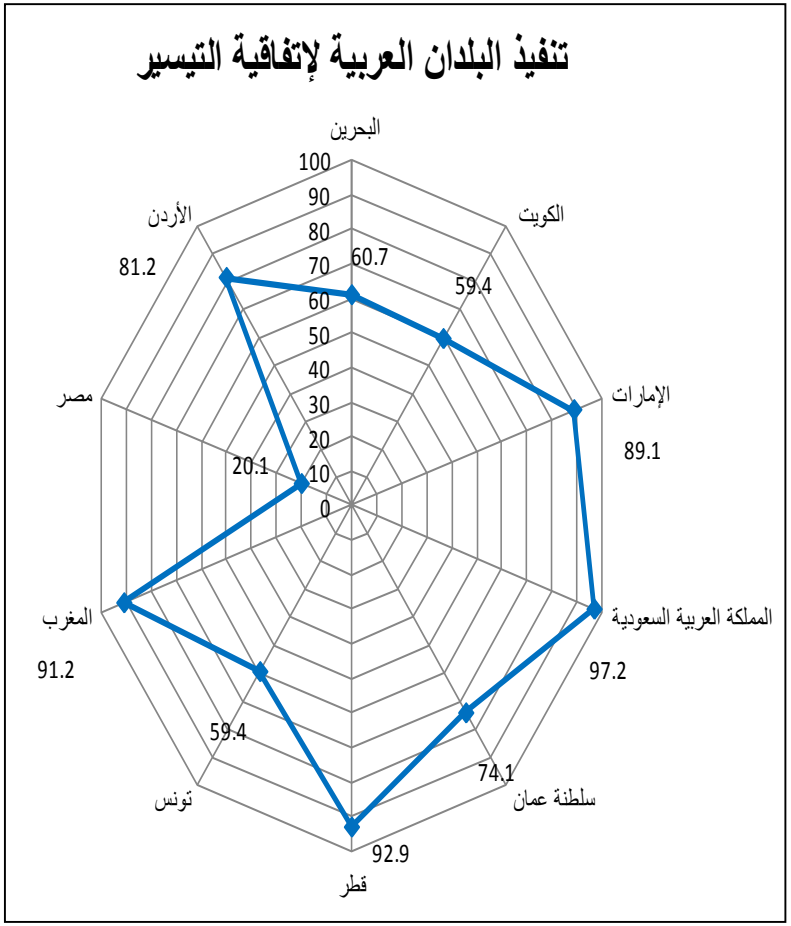

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

١ـ التقدّم في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة في المنطقة العربية

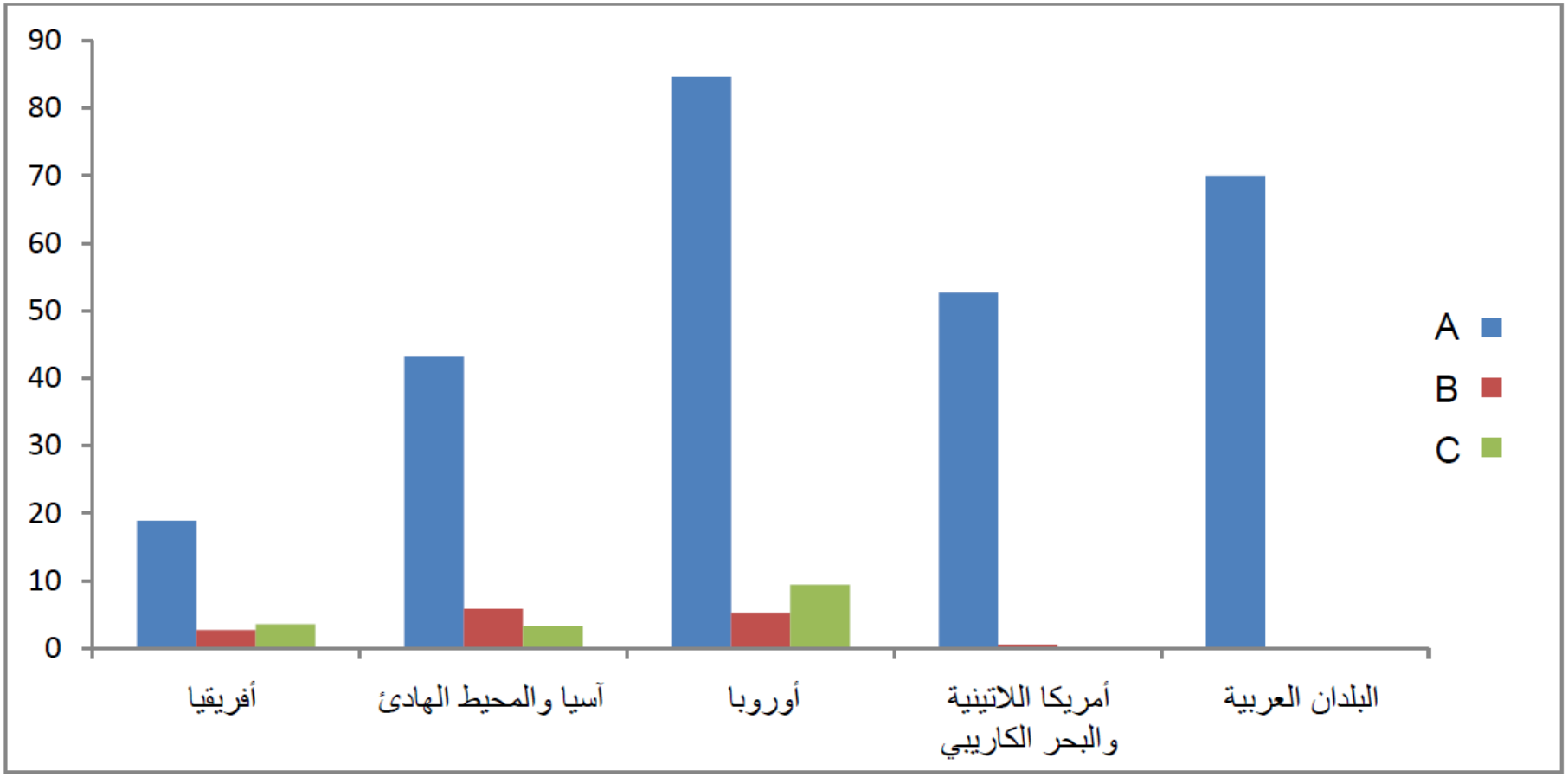

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

١ـ التقدّم في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة في المنطقة العربية

•التدابير الأكثر تنفيذاً هي إتاحة المعلومات على شبكة الإنترنت، بمعدّل 88 %، يليه التدبير المتعلّق بالنشر بمعدّل 87 %. أما التدابير الأقل تنفيذاً فهي تدابير تيسير التجارة للمشغلين الخاصين حيث لم يتجاوز معدل تنفيذها 20 % وهذا التدبير هو الأقل تنفيذاً في البلدان العربية، ولم يبلّغ بتنفيذه سوى المغرب والمملكة العربية السعودية.، يليها التدبير المتعلق بإنشاء النافذة الواحدة بمعدل 30 %, ولم يبلّغ باعتماد نظام النافذة الواحدة سوى الأردن والكويت وقطر.

•على البلدان العربية إيلاء قضية النافذة الواحدة مزيداً من الاهتمام، نظراً لدورها البالغ الأهمية في تيسير التجارة. فهي تتيح تقديم الوثائق ومعالجتها بشكل موحّد، و الانتقال من التنفيذ اليدوي إلى التنفيذ الإلكتروني للمعاملات, كما وتتيح الفرص للتعليق والتشاور بشأن التشريعات، والتجهيز السابق للوصول، والدفع بالوسائل الإلكترونية، والأحكام المسبقة، وما إلى ذلك. وهي وسيلة لمكافحة التأخير والفساد في الإجراءات الجمركية.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

٢ـالتدابير الأكثر و الأقل تنفيذاً

أقل تنفيذاً	أكثر تنفيذاً	المادة / الإجراء
	-النشر - إتاحة المعلومات على شبكة الإنترنت. - نقاط الإستعلام -الإشعار	المادة الأولى: **النشر و إتاحة المعلومات**
-المشاورات -فرصة التعليق و تقديم المعلومات و التشاور قبل دخول الإتفاق حيّز التنفيذ		المادة الثانية: **فرصة التعليق و تقديم المعلومات و التشاور قبل دخول الإتفاق حيّز التنفيذ**
- الأحكام المسبقة		المادة الثالثة:**الأحكام المسبقة**
	-إجراءات الإستئناف أو المراجعة.	المادة الرابعة: **إجراءات الإستئناف أو المراجعة**

٢ـالتدابير الأكثر و الأقل تنفيذاً

أقل تنفيذاً	أكثر تنفيذاً	المادة / الإجراء
-إشعارات حول تعزيز الضوابط و عمليات التفتيش. -إجراءات الإختبار	-الحجز	المادة االخامسة: **تدابير اخرى لتعزيز الحيدة و عدم التمبيز و الشفافية**
	-قواعد عامّة بشأن الرسوم و الآعباء المفروضة على عمليات الإستيراد و التصدير او المتعلق بها. -قواعد خاصة بشأن الرسوم و الآعباء المفروضة على عمليات الإستيراد و التصدير او المتعلق بها. -قواعد العقوبات	المادة السادسة: **قواعد بشأن الرسوم و الآعباء المفروضة على عمليات الإستيراد و التصدير أو متعلقة بها.**
- التعاون بين الوكالات الحدودية		المادة الثامنة:**التعاون بين الوكالات الحدودية**

٢ـالتدابير الأكثر و الأقل تنفيذاً

أقل تنفيذاً	أكثر تنفيذاً	المادة / الإجراء
-معالجة (تخليص) السلع قبل وصولها. -الدفع الإلكتروني -إدارة المخاطر -المراجعة الاحقة للتخليص -تحديد معدّل أوقات الإفراج و نشره. -تدابير تسيير التجارة للمشغلين المُعنمدين. -الشحنات المعجلة. -السلع القابلة للتلف.	-الفصل بين الإفراج على السلع و التحديد النهائي للرسوم الجمركية و الضرائب و الأعباء الاخرى.	المادة السابعة: **الإفراج عنالسلع و التخليص عليها**
	- حركة السلع المستوردة الخاضعة للرقابة الجمركية	المادة التاسعة: **حركة السلع المستوردة الخاضعة للرقابة الجمركية**
	-حرية المرور العابر(الترانزيت)	المادة الحادية عشر: **حرية المرور العابر(الترانزيت)**

٢ـالتدابير الأكثر و الأقل تنفيذاً

أقل تنفيذاً	أكثر تنفيذاً	المادة / الإجراء
-النافذة الواحدة	-الإجراءات و متطلبات التوثيق - قبول صور الوثائق المستنسخة - إستعمال المعايير الدولية -االتفتيش ما قبل الشحن -إستخدام وسطاء الجمارك -متطلبات الوثائق المشتركة -السلع المرفوضة -الإدخال المؤقت للسلع و معالجة الوارد و الصادر.	المادة العاشرة:**الإجراءات المتعلقة بالإستيراد و التصدير**
	-تدابير تعزيز إستيفاء الشروط و التعاون. -تبادل المعلومات. - التحقق. -الطلب. -الحماية و السرية. -توفير المعلومات. -تأجيل الطلبات او رفضها.	المادة الثانية عشر: **التعاون الجمركي**

الخلاصة

•أحرزت معظم البلدان العربية تقدماً ملموساً في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة بالرغم من الاختلافات الكبيرة في ما بينها. وتقتصر البيانات المستخدمة في هذا التقييم على إخطارات الدول الأعضاء، وهي لا تعطي فكرة دقيقة عن حالة التنفيذ الفعلية

• وتبيّن إخطارات البلدان العربية تغطية شاملة للالتزامات قابلة للمقارنة مع بلدان نامية أخرى، ما عدا في ما يتعلّق بتدبير النافذة الواحدة، الذي يغيب عن معظم إخطارات البلدان العربية بالرغم من أنها تقوم بتنفيذه, يعزى هذا التفاوت في الإشعار إلى عدم رغبة البلدان بالالتزام بالتدبير قبل اختبار النافذة الواحدة وتنفيذها بالكامل.

•والدول الأعضاء مدعوة إلى تحديث هذا التقييم كل سنتين، للسماح بمواصلة رصد التقدم في تنفيذ اتفاق تيسير التجارة، وطلب المساعدة عند الحاجة.

© Copyright ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without written permission

وشُكراً

Economic and Social Commission for Western Asia

UNITED NATIONS

الاسكوا

ESCWA